العدد ١٠٦

(وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

السنة الثالثة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون (بستان) رقم ٦١٠٩
الرسومات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المتحررة — ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦

مداعبة على مداعبة!

من الاستاذ زكي باشا الى الامير شكيب ارسلان

يا أخي شكيب (وليس وراء الاخاء من تكريم في التلقيب)

إليك إليك، والى من حواليك، من أهلك الاطهار، وصحبك الابرار، تحية الرضوان من الذي أكرم قحطان بعدنان ومارب (١)، وأعز عوفت بمكة ويثرب، ثم وحد كلمة الاخوان بكلمة التوحيد وأتم نعمته عليهما وعلى أبناء الاسلام، بالمسجد الاقصى والبيت الحرام.

وبعد

فاني أحمد إليك الذي حباني أعلى المنح وأغلى المنن، فشملني ببركة التيمن بك في بداية رحلتي الى اليمن.

وهل أتاك حديث التوفيق الذي كان يتطرق منك، أنت، في الساعة التي تمت فيها عودتي الى الوطن؟

فأما البركة، فقد اختصني بها قاسم الحظوظ وباريء النسم، حينما ألمعني ذكراك في وقت قيام الباخرة الى عدن.

يميناً بالله! اني عند ماوضعت قدمي على ذات الصدائد والاعواد، الملتهبة الاحشاء بنار النفط، والمتحركة الاعطاف بسيال الكهرباء، قد أخذ قلبي يدق دقاً عنيفاً حينما اقتربت ساعة الرحيل. وما كان هذا الوجيب من هلع أو جزع؛ فأنت تعلم، والناس يعلمون اني لاأتقي هول البحر سواء كانت امواجه من ماء أم من رمال، كما انني لا أتراجع عن مصارعة الدهر. ولا أتقاعس عن مقارعة أسياد الساعة دون أن تكون لي مبالاة بأولاد الموالي فأني أمرؤ بالقوم الكرام

ولكن مخافة الفشل، فيما تطوعت له من العمل، وما أخذته على عاتقي من الامر الجلل، ذلك هو الذي كان تضطرب له جوانحي ويخفق له قلبي بين جوانبي.

حتى ألهمني الله، فذكرت بجانب اسمه الكريم اسمك المحبوب. فكان البلسم الشافي لهذا القلب العاني

أحسست بأن الذي يريد نفسه على الجهاد في سبيل الله، أو يتفانى في جمع كلمة العرب لاعلاء راية الوطن، واجب عليه أن يترسم آثار الثالوث الجديد، المبشر بتضحياته لتحقيق الاستقلال العربي العتيد. ثالوث فيه شتيتة أمزجها من أحزم شهامة في شرف الى شمم هو:

شكيب
والشهبندر
والاطرش

وما كدت وحق زمزم والحطيم انتهي من سرد هذه الاسماء التي تجسمت فيها الاسوة الحسنة والمثل الاعلى والتضحية بكل شيء في سبيل الوطن حتى هبت نسمات زكيات من تلك الاقانيم، على «فؤادي السليم» فكانت فيها حياة باقية لرجل «رشيد» طامح الى أعلى عليين بحسنات كثيرات قدمها لقومه، ووطنه، وطالما فتأ عين الغاصبين «ببرود» الشهامة العربية والحواته الى الميامين

هذا، وأما التوفيق الذي أشير اليه، فقد فاجأني به «أبو الحسن» عند ما أنبت عصا التسيار بجيزة الفسطاط. فأطلع التحفة التي حباني بها، اذ قدم لي التجربة المطبعية للصفحة الاولى من «الشورى» وقد حلى صدرها بتلك الدراري التي انفردت أنت يا أميره بأسرار استخراجها من بحر الادب. واحتكرت أنت وحدك البراعة في صياغة حباتك اللآلي، حتى أريتنا معجزة من المعجزات، هي طلوعك على العرب من ناحية الغرب بشمس البيان والادب

في مستدير الزمان وتراك تحت ظلال الاهرام وبين خمائل النيل، وفي رمال البادية وفوق جبال الثلج وفي قلب السويداء. فهنالك عصبة لك واصحاب، وهنالك ترقب لهذا الايب وطالما كررت الوعد لي ولغيري، يا سيد الاحرار، ويا أكرم الاوفياء.

* * *

أفرأيت يارب القلم الى ذلك التوفيق من الله الذي أراد أن تناجيني روح «شكيب» في بداية الرحلة وان ترفرف حولي في ساعة العودة؟

لقد امتعت قلبي قبل كل شيء بنغمة من لغاتك ووطنت لساني بتلاوة آية من آياتك، وتعالى الله أن تكون الآيات لغير الله!

فهو توفيق فاجأني لو أعجمن جانب سويسرة وفاحت الناس رواتحها في جنات القاهرة، متشورة هناك ومنثورة هنا، حتى خريدتك الاخيرة التي تخور أمامها عزيمة الفصحاء والبلغاء، فلا يسعهم سوى أن يخروا لها ساجدين، كيف لا وقد جرى بها قلمك السيال، وتفجر بينبوع الحكمة الفياض، فشم أهل اليمن والحجاز براعة الخاص و... مسك الختام

ولست أدري لماذا كانت ليراعك وقفة بحياله حرف «الخاء» أطول من ساعة أبي تمام، وهو انما بكي الربع (بفتح الراء) الدارس، وأنت أرخيت لقلمك العنان تجرى خبباً في هذا الربع (بضم الراء) الخالي الخاوي الخاف، وأخذ يتحسس ويتلمس ويتشمم حتى عثر على الخاء الثالثة وهي ليس فيها... خفاء وما زال بكد ويجد حتى اذا لحروا أراد أو استملح ما خيله له السراب فيالله عليك الا اخبرتني لماذا يا أمير البيان وقف يراعك عندها ساعة ما فيها يأس ثم ظن بأنه في هذه المادة رب الندى والباس فظن بما يشعر بأنه ابن بجدتها وأبو عذرتها بين الناس...

ناشدتك بالله، يا شقيق الروح، أن تعف عن هذه المادة وأن تكبح قلمك المطار عن التحسس فيها وفي أمثالها... فقد حلتنا أنت على ما هنالك مما هو خير من ذلك. والدال على الخير كفاعله...

والا فا هذا الهيام بتذكير اخوانك بما تطوره في وادي الآلام من طويل الايام ومديد الاعوام وتذكرنا بقول الطغرائي:

ما كنت أحسب أن يمتد بي زمني
حتى أرى دولة الاوغاد والسفل؟

تقول ان شوقي يحاول أن يغالط ربنا في الحساب، فلماذا اذا راجعت دفاتر الوالد الكريم رأيت أن تضيف اليه من هو لك أعدى عدو وأصدق صديق في آن واحد وفي ثوب واحد

ولكن شوقي له الف عذر وعذر، لانه يسبح في بحور الشعر ويستخرج منه الدرر، فلا غضاضة عليه في تناسي الستين واذا حاول العودة الى الصبا والتصابي فان العود احمد (بضم العين ايضاً)... وأنا راض تمام الرضا بأن أكون الاكبر سنا (فقط) في هذا الثالوث الثاني (شكيب — شوقي — زكي) ولكنني اخاف بسبب الاختلاف بينك وبين صاحبنا على أيكما يكون الابن وأيكما يكون الروح فالصيوتيون بالمرصاد وهم لا «يصيتون» عن رفع الخشب ووضع المسمار والتتويج باكليل من القتاد.

وها أنذا بصفتي «الآب» أعرض عليكما صلحاً شريفاً بان تكونا كلاً سواسية في العمر والسن وأن تكون لك امارة الحسب والادب وله امارة الشعر على كل شعراء العرب. وأما أنا فأكون رعية لكل منكما.

ولكن يبقى هناك ثالوث ثالث ذكرني به يا أخا العرب حينما ذكرت ايام الاستاذ الامام ومجالستنا نحن الاثنين بين يديه الكريمتين، حينما كان «سعد زغلول» يتلقى منك ويتملى من مناهل علمه الذي حاكي به اكابر الاسلام في عصر الجادة والنور

هذا الثالوث يتألف من زعيم مصر، وزعيم فلسطين، والحقير كاتب هذه السطور. فالحرب سجال بيني وبين كاظم باشا الذي لا يرضى مني الا أن اسميه والدي، والا أن أدعوه: يا أبي! وأما «سعد» فلا خوف من ناحيته، فهو لايتصابى ولا يمكنه أن يتصاغر لان الله خلقه كبيراً في كل شيء.

* * *

وما دمت انت في الوزان قد نشرت ونشرت بساط الماضي الذي يحب «شوقي» أن يطويه فاسمح لي بذكر قصة قد ضحك فيها شوقي على «زغلول» وضحك زغلول من شوقي وبقيت التنبيقل أنا وحدي.

والواقعة كانت في سنة ١٨٩٤ في أرض سويسرة، وبالمدينة التي تسمونها أنتم «جنيف» واسميها انا «جنيرة» «Genebra» مثل الاندلسيين في سابق أيامهم ومثل «الطليانية» والاسبانيين في هذا الزمان

كنت انا رئيساً للوفد الذي بعثه حضرة صاحب السمو الخديو السابق «عباس» ليمثل مصر في مؤتمر المستشرقين المنعقد هناك في شهر اغسطس من السنة المذكورة. وكان رفيقاي المرحوم عمر لطفي بك (تولاه الله برحمته) وأحمد شوقي بك (امد الله في حياته)

واتفق اني اصبت بقيمة حسدني عليها «سعد» فاغرى شوقي بالحيلولة بيني وبين ما صار من قسمة الله الى حوزتي. فأوهمه شوقي بوجوب الاستعانة بالدينار فمنحه سعد بمالة من الفرنكات للعب. جاء شوقي واخذ في مسارقتي ثم طار وحمله الى حيث لا ادري ولا يدري سعد الى الآن!

وبقي سعد «ينفض» من جيبه. وقد فاته المال. ولم يصب غير الحوله!!

لقد كان من الواجب ان يبقى هذا السر مكتوماً ولكن الله الذي يحب سعداً قد خلق له فرصة لمطالبة شوقي برد المبلغ، فقد تكفل شوقي نفسه بالاعتراف بهذه الواقعة مثله جاءين واقتدى بها الى رجل من اجل القضاة الان في محكمة الاستئناف

دعنا من هذه الذكريات وامثالها وعد بنا، يا أبا غالب، وأنت الغالب، الى حفلك عندي في الشكر الذي لا أفي به الا اذا اعرتني انت قلمك او اذا نبت عني واثنيت على الذي تراه كل يوم في المرآة.

اما رحلتي في اليمن، فكل التعب فيها راحة وكل الفضل — ان كان فيها شيء من الفضل — يعود اليك والى اخواننا المجاهدين في سبيل الله وفي سبيل الوحدة العربية. ودمت انت للعلم والنبل والادب والفضل ولاخيك

(عن جيزة الفسطاط) محمد زكي باشا

(الشورى — اقرأ شعرة في الصفحة الثالثة تحت عنوان «احمد شوقي بك بين الامير ارسلان والاستاذ زكي باشا»)

الشهيد رشيد بك طليع

يؤدب المتفرنسين بعد وفاته!

قيل ان رجلا اصابته ظلمة في زمان صلاح الدين الايوبي وجعله قضاة وراجع القضاة مرارا فلم ينصفوه فاعيته الحيلة فذهب الى قبر الملك نور الدين العادل واخذ يبكي وينتحب ويناديه: أفلا تقوم يا نور الدين وتنظر ماذا اصاب القضاء من بعدك؟

فاجتمع حول هذا الرجل جماعة كثيرة وعلا ضجيجهم وضجيجهم السماء حتى بلغ ذلك السلطان صلاح الدين وقيل له: ان لم تتلاف الامر خرج الملك من يدك. فارسل من جاءه بالرجل الذي بدأ بالمناحة وسأله ماحمله على مافعل؟ فاخبره بظلامته فانصفه السلطان وأرضاه وقال له: كان ينبغي لك ان تراجعني انا قبل ان تذهب الى قبر نور الدين وتجمع الناس عليه. ولما مضى الرجل قال صلاح الدين للحضور: رحم الله نور الدين فقد علمنا العدل في حياته وبعد مماته

وان المرحوم فقيد الامة العربية رشيد بك طليع قد علم الامة النزاهة والاستقامة والاخلاص في حياته وها هو ذا يعلمها هذه الامور بعد مماته

سعيد بك زين الدين المدعي العمومي في بيروت من ابناء معروفه ومن بلد رشيد بك طليع ومن بعث اليه بصلات كثيرة. الا انه من حب المنصب جعل همه مدة الاحتلال الفرنساوي التوافه الى الفرنسيس بكل وسيلة وانكر النزعة العربية والحقوق الوطنية مؤثراً على ذلك كله رضى المفوض السامي ايا كان...

ومرة خطب في محفل فقال: ان الامة السورية كانت قسمين قبل احتلال فرنسا فئة ظالمة وفئة مظلومة. فلما جاءت فرنسا انصفت المظلوم من الظالم!!

فسعيد زين الدين ابن زين الدين حسن رجل من عوام قرية عين قنية ملتجيء الى عائلة ليس هو منها كان نشيطاً نشيطاً صار بعبارته وشطارته نفر جندرمة عند مدير ناحية الشوفين خطار بك جنبلاط ثم ترقى بمهارته من وظيفة نفر جندرمه الى وظيفة شوفي (وكيل أملاك) عند نجيب بك جنبلاط وبمهارته ترقى في خدمة آل جنبلاط وعلم أولاده في المدارس فجعلوا له ولده الكبير محمداً رئيساً لكتاب محكمة الشوف وصار ذا نقود ومكانة وارسل ولده سعيداً هذا الى الاستانة فدخل مكتب الحقوق ونال الشهادة وبعد ذلك دخل في خدمة الدولة فما زال يترقى حتى صار مدعياً عمومياً في متصرفية القدس ثم في ولاية بيروت أي في أعلى مناصب العدلية في الولايات. ثم ان والده زين الدين بدرايته وحسن ادارته ما زال يرقي من رتبة نفر جندرمه الى رتبة الباشوية فصار زين الدين باشا حسن، ولكن هذا لولا التسرع سواء لزين الدين أو لاولاده وان كان فيه مدخل للبراعة والدهاء فلا ريب في ان فيه مدخلا للعدل والمساواة والنزاهة الدولة ولكون اولياء الامور لم يكونوا يفرقون بين طبقات ولا كان يومئذ فئة ظالمة وفئة مظلومة ...

فقول سعيد بك زين الدين ان المساواة لم تكن جارية وان البلاد كانت محرومة اياها حتى جاء الفرنسيس الى سورية كذب وتبصبص

وكل ما ابداه رشيد بك طليع من ضروب الاخلاص لامته ووطنه وما لقاه من دروس الصدق والامانة لبني جلدته لم يحمل جاره سعيد زين الدين على الاقتداء به فمات رشيد طليع وهو ساخط على سعيد زين الدين من أجل مسلكه هذا

الا انه لما وصل نعي المرحوم الى الشوف اقيم له في داره مأتم حافل شهده الالوف المؤلفة من الدروز وسائر الطوائف فلم يكن لسعيد زين الدين مندوحة من حضور المأتم فلما بلغ ذلك الفرنسيس وقفوه عن عمله أو كفوا يده كما يقال لحضوره مأتم هذا الزعيم الكبير من زعماء الثورة. ونسوا جميع خدمات سعيد زين الدين لهم وحاسبوه على حضور مأتم تقضي به واجبات الانسانية

فكان المرحوم رشيد طليع بعد مماته قد جازى سعيد زين الدين بما لم يقدر عليه في حياته. ان سعيداً يعلم ان الفئتين الظالمة والمظلومة لم تكونا في العهد الذي زعمه بل هما في الحقيقة في العهد الفرنساوي الحاضر. فالظالم هو الفرنسي مغتصب وطنه والمظلوم هو العربي الناهض للذود عن وطنه

يا سعيد نحن لا ننسى شيئاً. وان نسينا نحن أو أطويت قبل ان نعاتبك فهناك وطن باق لا بد ان يناقش اداعمالك السابقة (مطالم)

حول حفلة التكريم

جاءنا من جبل الدروز ما يلي ننشره بنصه:

حضرة المفضال صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم.

بعد تقديم واجب الاحترام اعرض انه دارت نشرة في منطقة الثورة للدفاع عن سعادة الامير امين ارسلان فأحببنا ان نقدم لحضرتكم نسخة منها لكي تنشر وهاك صحيفتكم الغراء تأييداً للحق ودفاعاً عن اوطانية الصادقة وقد امضاها لفيف من زعماء الثورة ورجالها الممتازين هم الدكتور شهبندر السيد نسيب البكري الامير عز الدين الحسني الجزائري، ومن آل الاطرش محمد ومتعب بك الاطرش، حسني بك صخر، ابو عمر ديبو القائد سعيد بك العاص والقائد عبد الله بك، عبد القادر سكر، ومحمد سكر احمد الشهابي ابراهيم حمود وحمد الصعب من رجال الامير عادل ارسلان والدكتور توفيق بك. الشيخ محمد الاشمر، ماجد ابو يحيى الدين شعبان الشيخ محمد توفيق سوقيه، صبري قريد

«النشرة»

لقد قرأنا مع الاستغراب في جريدة الشورى خبر الحفلة التي اقامها الاستاذ سليمان افندي فوزي لتكريم سعادة الامير امين ارسلان وذلك لاننا عرفنا الامير من ازمنة طويلة وتعهده زعيماً من زعماء الحركة الوطنية القدماء

فاذا جرى على لسانه شيء لم يقصده فان ذلك لا يغير ثقتنا به بل نحن نحكم على ان الصفات الممتازة التي اتصف بها هو والمرحوم والده من قبله دائمة لا تتغير ولا تتبدل وقد شب على خلق وشاب عليه فهل في باب المحتملات ان تسلخ منه؟

الوطنية فضيلة وليسوا كثيرين الذين ارتدوا ردائها مثله وسيبقى مثالاً للحرية والاخلاص مادام في البلاد من يقدر قيمة الرجال العاملين ويعرف اخلاقهم

وقد حفظت النسخة الاصلية مع التواقيع واقبلوا في الختام فائق الاحترام. مظهر البكري

(الشورى — بعد جمع حروف ما تقدم وترتيب الصفحة الاولى وردتنا رسالة في هذا المعنى من سعادة الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر فنشرناها على الصفحة الثانية)

نسيم العلاوات...

كتب الينا فاضل من فلسطين يقول: لقد ذكرت الشورى ان مرتب حبيب افندي خوري هو ٥٠٠ جنيه في السنة، والواقع انه يأخذ هذا الراتب مع مقدار كبير من العلاوات!

أن ادارة معارف فلسطين تبذر أموال الامة على هذه الصورة ثم تقول للناس لا يوجد في مدارسنا اماكن لاولادكم!

أن مرتب حبيب افندي خوري يكفي لفتح مدرسة فهل فائدة حبيب خوري للمعارف اكثر من فائدة مدرسة برمتها؟»

البغيغان ايضا!

قالت جريدة البشير الغراء.

يجره أبلغ أحد الصهيونيين البوليس انه دخل منزله بالليل فوجد نسخة من جريدة الشورى مفروده في الظلام ......

— وجاءنا من فلسطين ان أحد قراء جريدة الشورى اختلف مع أحد الصهيونيين فهدده بالقتل وأشير عليه امضاء الامير شكيب أرسلان....

(١) نص علماء اللغة والجغرافيه على ان الالف فيها مهموزة، ولكن جمهرة اهل اليمن الآن لا ينطقون بمأرب، الا بالالف بلا همز وزن «كاتب»

الامير امين على منبر الخطابة

لسعادة الدكتور شهبندر زعيم الثورة السورية

قرأت بالبلاغ فى يوم الثلاثاء ٢ نوفمبر ١٩٢٦ خبراً لم اسر به كثيراً وهو خبر الحفلة التى اقامها الاستاذ سليمان افندى فوزى لتكريم سعادة الامير امين ارسلان ثم ما ورد فيها من الذم الصريح لموقف سعادته الخطابى والنقد الشديد للكلام الذى فاه به واللهجة التى نطق بها .

قد يكون كل ما ورد فى النقد صحيحاً لا غبار عليه غير ان ذلك لا يضيره كثيراً ولا يمحو الحسنات التى سجلها له اته بالنجدة والاكرام واقصى ما يقوله واحد مثلى عرف الامير : « انها لثورة من صارم وكبوة من جواد »

لقد عرفت الامير منذ اوائل هذا القرن اذ كان قائم مقام فى دوما من اعمال غوطة دمشق فكان باجماع عارفيه مثال العفة والنجدة . وكان مجلسه حلقة تضم النخبة المنتخبة من ابناء سورية الناهضة امثال الشهداء النور عبد الوهاب بك الانكليزى وشكرى بك العسلى وسليم بك الجزائرى وغيرهم فكانت موضوعاتهم تحوم دائماً حول تحرير الرقاب من نير الاستعباد فى وقت تكاد تكون فيه الشواهق عيون الجواسيس والجدران آذانهم

ان تأييد الحرية والقومية تحت جانوم الاستبداد هو معيار لاقدار الرجال يختلف كثيراً عن تأييدها فى بحبوحة السلامة ؟ وقد قال لى البدو تحت مضاربهم فى بادية الشام « الى ما ينفع والبلاد خيفة ، لا مرحبا به والبلاد أمان »

ان اخلاص الامير فى القول مثل اخلاصه فى العمل لا يدانيه الشك ولا يرتاب فيه مرتاب وهو ظاهر فى كل جملة ينطق بها او حركة تصدر عنه . وقد قال لى المر جوردنكس فان زوان الهولندى مندوب المسيو دى جوفنيل الى « مؤتمر الثورة » انى اقدر استقامة الامير امين خير التقدير فانى لما كنت قادماً لمقابلتكم كلفنى ان يعطينى رسالة اليكم فاجاب لا يمكننى اعطاء هذه الرسالة من غير علم المسيو دى جوفنيل لانى لو فعلت ذلك لأسأت استعمال الثقة التى وضعها فى بارشادها اياى »

وقد رأيت منه اقداماً لم اره فى غيره فان الحرية لما اعلنت فى دمشق سنة ١٩٠٨ كثر المتألبون عليها من اهل الرجعى فكان لا بد لها يومئذ من الفدائيين لحمايتها ، ومن ادعى دواعى سرور اصدقاء الامير امين ان يكون هو اول من تقدم بنفسه لخطورة الجليلة فسجل اسمه فى رأس جنودها .

وقد فعل ذلك غير ملتفت الى الموقع الخاص الممتاز الذى كان ليتبوأه فى العهد الحميدى بل ضرب بكل هذه الاعتبارات الى الارض لان الحرية عنده هى فوق كل اعتبار .

ثم ان الذين زلوا الى دائرة (الطابو) لبيع قسم من املاكه عرفوا أن جزءاً عظيماً من المال الذى كان يقبضه كان يصرفه فى خدمة البلاد وتأييدها فى نهضتها وعلى عائلات ابنائها المرموقين فى الحلقات الوطنية .

ولما قلب الاتحاديون ظهر المجن للعرب وأرادوا البطش بهم استنكر واتق الاحرار فى البلاد العربية واستمالوهم بانواع الوسائل الفعالة المعلومة لكن الامير امينا ـ وقد خطبوا وده كثيراً ـ بقى على العهد لا كالجبل الراسخ لا يتزلزل .

ثم حدث فى سنة ١٩٢٠ شىء من التقرب بين الحكومة الوطنية بدمشق وبين المجلس الادارى فى لبنان وكانت الغاية منه التفاهم وحسن الجوار وتوطيده للساعى لتحقيق الغايات الوطنية فلعب هو والاخ رياض بك الصلح اخطر الادوار فى ابراز هذا التقرب بثوبه القشيب واصابه من جرائه على ايدى المتمصرين من الوالغ البلاء من اهانة وحبس فى واجم الذين كانوا معه فى لجاركيبو على انه كان فى غضون منفاه مثال الاتقة والترفع ، وبلغنى فى تاريخ سنة ١٩٢٤ ان الحكومة الفرنسوية بعثت اليه والى رفقائه فى جزيرة كورسيكا رسولا يبحث عن احوالهم وعن الضيق الذى هم فيه فشمر الامير بنايته واظهر من الاتقة ما كان مدعاة للملاحظة

ليس الامير خطيبا ولا كاتبا افلا تذهب يا ابا الحسن هذه الحسنات الجمة فى الاعمال بتلك الغلطة البسيطة فى الاقوال ؟

والحياة سلسلة طويلة ذات حلقات معينة ووقوف الامير امين ارسلان خطيباً فى حفلة الاستاذ سليمان فوزى هو حلقة واحدة صغيرة فى تلك السلسلة الطويلة وليس من العدل ولا الانصاف ان تعلم هذه الحلقة لوحدها وتجعل موضوعاً للحكم على الامير .

ولو خير احد بين الكلام المزوق الموصوف الذى يستمد مادته من التقلب والاثك والتضليل وبين الغلطة البسيطة التى تشرب من بحر الصفاء والاستقامة والاخلاص لما تردد ولا تلعثم فى تفضيل الغلطة .

هذه شهادة اخ قديم عرضها على القضاء فى محكمة الشورى ، وهو على ثقة ان قضاتها عادلون

(منطقة الثورة) شهبندر

(الشورى — نحن لم يغضبنا شىء الا الموقف الخطابى لسعادة الامير اما اخلاصه للبلاد فهو الاثنان فيه قطعياً)

فى بريد فلسطين

كتب مدير بريد فلسطين العام كتابا الى وكيلنا جوابا على حكاية (ضياع) التحارير الاربعة فى ٢٥ و ٢٦ سبتمبر و ١ و ٢ اكتوبر يقول انه بحث فلم يجد لها اثرا فى المكاتيب التى بحث فيها

ثم ختم المدير كتابه قائلا : « انى لم أجد سببا ما يجعلنى اظن ان مأمور البريد فى نابلس يتجاسر ان يتداخل بمراسلاتكم وازيد على ذلك انه ما ان تلك المراسلات أرسلت بالبريد العادى وليس لها تسجيلات خاصة لا يمكنا معرفة تصرفها النهائى » اه بنصه

فنحن نجيب المستر هدسوت مدير بريد فلسطين العام بان السبب موجود وما عليه الا الاطلاع على ما نشرناه منذ شهور الى الآن من اهمال البحث ببريد نابلس وقد ذكرنا حكايات معينة تفتح له ابواب التحقيق ان اراد .

اما انه لم يجد اثراً للتحارير الضائعة فهذا ليس بغريب بل الغريب ان يجد لها ذلك الاثر !

وقد حدث بعد ضياع الاربعات البريدية اخيراً اننا كتبنا بالبريد العادى الى صاحبنا بخبر ضياعها ، ولكن مأمور بريد نابلس لم يسلم ذلك التحرير الى صاحبه الا بعد وصوله لنابلس باربعة ايام كما يستدل من بصمة ختم الوصول ببريد نابلس ! فلما سأله صاحب التحرير اين كان تحريرى طول هذه المدة ؟ قال له المأمور انه كان فى صندوقك ! فهل يصدق احد ان رسالة تمكث فى صندوق البريد الذى يفتح يومياً مرتين على الاقل اربعة ايام ولا يراها صاحب الصندوق ؟ فأين كانت تلك الرسالة اذن ؟

ان المستر هدسوت مهما دافع عن عماله فانه لا يستطيع طمس الامر الواقع وهو ان حالة بوستة نابلس لا تدعو الى الثقة أبداً وان التجار وارباب المصالح باتوا فى قلق شديد على مصالحهم لانهم رأوا المبرقى غيرهم فانطووا ويزداد ذعرهم متى اطلعوا على دفاع المستر هدسوت عن موظف حامت حوله مثل هذه الشبهات

فنحن نوجه انظار فخامة اللورد بلومر الى هذه الحالة لان الناس أن تساعوا فى كل شىء فانهم لا يتساهلون فى حرمة البريد المكفولة بالمعاهدات الدولية وبجميع قوانين البشر

احمد شوقى بك

(بين الامير شكيب والاستاذ زكى باشا)

ذكر استاذنا الامير شكيب فى مقالته التى نشرت فى العدد الاسبق حكاية له مع أمير الشعراء واشار الاستاذ زكى باشا الى حكاية له مع شوقى بك ايضاً . وخلاصة ما يستحق الملاحظة منها أن شوقى بك يتشاءم من ذكر حقيقة منه . والذى نعرفه فى هذا الباب ان أحد اصحابه قابله ذات مرة وقال له من جملة حديثه معه انه يعرفه منذ ٤٠ سنة فصرخ شوقى بك فى وجهه قائلا : انت كاذب ، فانا لا اعرفك !!

واشار الامير الى حكاية عود شوقى بك وعواده ، وانه رمد عطوفة الامير بان يسمعه ذلك الكروان فاخلف وقال ان العود غريب مع انه اظلم تلك السهرة فى قهوة جامع باريس الجديد . فلما اطلع شوقى بك على هذه « التهمة » حلف بأنه كان صادقاً وانه لم يخدع الامير مطلقاً !

اما وجود قهوة فى جامع باريس فهذه حكاية حقيقية ، أى ان فى جامع باريس قهوة وبار لتقديم الخمر والطعام والقهوة فالويسكى بعشرة فرنكات والفطور بـ ٣٠ فرنكا والقهوة بـ ٣ فرنكات والاستحمام بـ ٢٠ . ويتم دخول الفقراء فى ذلك الجامع منعاً باتاً

وقد اخبرنا أحد الذين زاروا ذلك (الجامع) انهم شهدوا حفلة الرقص قائمة فيه بينما كان المؤذن يؤذن حى على الفلاح ...

حادثة مقتل صحافى

وقع فى مصر مؤخرا حادثة لا يزال حتى الآن موضوعا طويلا موضوع اخذ ورد ، وهو ان احد الاعيان تأثر من مطاعن وجهها اليه احد اصحاب الصحف الاسبوعية والى شرفه وعرضه فارسل اليه على ما يقال احد الاجلاف فقتله والمسألة لا تزال حتى الآن بين النيابة والحكم

فنحن اذا أردنا ان نبحث المسألة من وجهها الصحيح كان علينا مؤاخذة الصحافى القتيل ووزارة الداخلية والحاكم والبوليس والوجيه الذى يقال انه سلط القاتل لقتل ذلك الصحافى . نؤاخذ المرحوم على قذفه باعراض الناس بدون حق ونؤاخذ وزارة الداخلية على سماحها لاصحاب الصحف بدون ميزان ولا تدقيق ونؤاخذ الحاكم على مطلها فى فصل قضايا القذف التى يقيمها الملهوفة اعراضهم باقلام بعض الصحافيين وعلى تساهلها فى احكامها عليهم ونؤاخذ البوليس على تهاونه فى المحافظة على حياة ذلك الصحافى الذى ابلغه خبر خوفه على حياته من مؤامرة تدبر عليه فلم يهتم . ولنستعظم مستبشع ذلك الوجيه الذى حرض فقتل نفسا حرم الله قتلها الا بالحق .

وفى النهاية نؤاخذ كل انسان كان يطير لسماعه المطاعن التى كان يوجهها ذلك الصحافى الى الناس ونؤاخذ كل انسان يجد لذة فى جعل قلم الصحافى الى النهش والطعن

وعلى كل حال فاننا نرجو من القانون ان لا يرحم القاتل وان لا يرأف بالمحرض بل نريد أن تجعلها العدالة عبرة لكل من تحدثه نفسه بالعبث بالقوانين

سورية فى المزاد ...

نشرت جريدة « الاومانيته » الباريسية فصلا عن سورية هذا بعض ما فيه

« لا تزال جريدة « الديلى نيوز » متمسكة بما نشرته من قبل ، اذ ذكرت من جديد فى امكان نزول فرنسا لايطاليا عن الانتداب فى سورية . ولكن حدث حادث جديد فقد كذبت الامير شكيب أرسلان رئيس الوفد السورى هذا الخبر تكذيباً باتاً ، وقد جاء فى هذا التكذيب الذى نشره أمس ما ينفى الاشاعة التى أذيعت عن اتفاق حكومة موسولينى مع الوفد السورى فى المساومة فى هذه المسألة .

« والسوريا الثائرة التى رفعت شكواها الى عصبة الامم ، والتى لا تزال ابناؤها يحاربون فى الغوطة ويعمون مستبسلين فى ميدان الجهاد ليس لها غير كلمتين وهما : الاستقلال التام ، وجلاء سريعاً عن البلاد .

« فالشهبندر وسلطان الاطرش وشكيب أرسلان ، هم الزعماء الذين يعترضهم الثائرون وهم الذين يتكلمون بلسان المجاهدين فى بلاد سورية

الانتخابات البلدية فى فلسطين

ستكون المعارك الانتخابية للبلديات طاحنة بلا شك . والامة الفلسطينية لا تجهل ان معظم الدوائر البلدية الحاضرة هى حكومية النزعة بل هى عش المعارضة فى البلاد

فعلى أهل فلسطين أن يفتحوا اعينهم جيداً . أن هذه الانتخابات ستكون كالانتخابات النيابية الاخيرة فى مصر ، فقد كانت محكا لاظهار كفاية المصريين ، والواسطة لاصدار حكم الامة على رجالها . فلم تستهو الناس قوتهم ولم تخدعهم أجسامهم فلما دارت حركة الانتخابات اعرضت الامة المصرية عن المتلونين وعبيد العصا وانتخبت المخلصين وأهل الفضل والعزم

فيا أهل فلسطين : اعلموا ان هذه الفرصة التى اتيحت لاظهار رشدكم مرة اخرى لا يجوز أن تذهب سدى . عليكم برجال الاخلاص ولو كان بينكم وبين الواحد منهم الف خصومة

ايها الفلسطينى !

تذكر انك قد حرمت حقك فى اختيار نوابك ، وسلبت حقك فى اختيار عمال البلديه اما وقد وضع الاحتلال بين يديك بعض حقوقك ، وترك لك اختيار المجالس البلدية فكن على الاقل بصيرا بمصلحتك التى هى مصلحة البلاد كلها .

ايها الفلسطينى !

احرص على حقك . واحرص على ان لا تولى ثقتك لغير المخلصين لئلا تندم حيث لا ينفع الندم

شهداء الثورة السوريه

شوكة بك العائدى

بقلم رفيقه فى الجهاد القائد سعيد بك العاص

وصلنا فى العدد المقبل بنشر ترجمة الشهيد الجليل والبطل الحلاحل شوكة بك العائدى الذى استشهد فى وقائع ٢٣ اكتوبر الماضى . وبينما كنا نتناول القلم لنكتب واذا بالبريد يحمل الينا رسالة من المجاهد الذى طبق صيته الخافقين سعيد بك العاص بارك الله فيه وكتب له النصر والسلامة ، قال :

لا عز علينا يوم الا وتفجع بمثل من رجالات الثورة الذين جاهدوا فى سبيل وطنهم واستقلال بلادهم وتدمع الامم والشعوب ابلغ مثل واسمع برهان على نهضة العرب وسطروا فى التاريخ بين الذكر والعبر بدمائهم الزكية ما يرفع رأس العربى ويبيض وجهه فى مشارق الارض ومغاربها ومن المصائب الاليمة التى نزلت بالثورة استشهاد البطل المغوار والمجاهد الباسل الذى حير بشجاعته عقول العالمين القائد شوكة بك العائدى

لقد صرع هذا البطل بموقعة ٢٣ اكتوبر فى ميدان الجهاد مدافعا عن وطنه بكل ما اوتى من قوة وموهبة موصلا الليل بالنهار فى خدمة بلاده . فكان رحمه الله عليه المثل الاعلى للنشاط وحب العمل فما كان عنده شىء غير ممكن او محال يمشى ويعمل وهو يعتقد انه لا بد من ان يلاقى النجاح وهذا كان يدفعه الى القيام بالاعمال الكبيرة وركوب المغامرات الخطرة : فقد كان حركة مستمرة غير مستقرة وما كان يستطيع ان يستقر فى ناحية سكت فيها صوت البندقية والمدفع فكان ينتقل من جهة الى جهة ومن عراك الى عراك دون أن يأخذ قسطه من الراحة . فقد الف فى جبل الدروز فرقة للتخريب جهزها بكامل المعدات الحديثة والرشاشات الثقيلة والخفيفة واختار الاماكن الوعرة القريبة من الخطوط الحديدية وجعلها مركزاً لحركاته التى قام بها على خطوط دمشق درعا ، درعا بصرى فاسكى شام فاتعب الافرنسيين كثيرا ولما اشتدت الحركات الحربية وحى وطيس القتال فى الغوطة ذهب اليها بتاريخ ٢٠ شباط سنة ١٩٢٦ وكان معنا اذ ذاك ابو عبدو ديب الشيخ رئيس احدى العصابات القوية فيها والشهيد الضابط ابراهيم افندى صدقى فانتخب عضواً للمجلس الوطنى للثورة فى الغوطة وكان عضواً فى اللجنة العسكرية وبذات الوقت كان اخذ على عاتقه ادارة عصابة عبدو ديب الشيخ المذكور فنظمها ودرب رجالها واحسن اداريها فجاءت عصابة منظمة قوية قامت باعمال باهرة بفضل مساعيه اذ كان يقودها بنفسه فى جميع المعارك والمناوشات ويشرف على حفر الخنادق واقامة المتاريس والاستحكامات الفنية . وحدث عن شجاعته التى كانت مثلا للمجاهدين فى ساحات القتال وعديد المعارك ولقد حملت اثرة من الحمى ما غيراً الفرنسيس خلالها على اقتحام الخطوط الشرقية للثوار فى الغوطة فجهز حملة كبيرة على القوى الافرنسية التى قدمت من حمص لتحتل جبل القلمون فدارت بينه وبينها معارك عديدة انتصر فيها عليهم واحتل قريتى يبرود ومعلولا اللتين وقفتا الى جانب الافرنسيس فدخلها بعد ان الجأ القوى الافرنسيه الى التقهقر امامه بطريق النبك حمص وعاد منها الى الغوطة وظل يقاتل ويناضل فيها الى ان لقى وجه ربه تقيا طاهراً

ولد شوكة بك فى دمشق فتلقى علومه فى المدرسة الاعدادية ، ودخل مدرسة (كوجوك ضابط الحربية) فدرس فيها الفنون العسكرية وتدرب على اعمال الحربية فتخرج منها ضابطاً شجاعاً واستخدم فى الجيش التركى برتبة مرشح ضابط ثم التحق بالثورة الحجازية العربية فرقى لرتبة رئيس وعين مرافقاً لجلالة الملك فيصل وبعد انسحاب الاتراك من سورية عين رئيساً للانضباط فى قيادة موقع دمشق ثم قادوها اذ ذاك الى الشرق العربى فعين قائداً لمنطقة اربد ثم استقال وذهب الى الحجاز والتحق أن أعلنت الحرب فيها فعين مديراً لادارة الجيش ثم قائداً لموقع جدة فاستحق رتبة قائد فمنحت له وبعد أن انتهت حرب الحجاز وقادوها مليكها جاء لميادين الثورة السورية يناضل عن حقوق بلاده وبقى يناضل حتى حظى بلقاء ربه

ان مصاب الامة بشوكة بك واخوانه الرئيس مظهر السباعى والملازم عبد القادر مليشو ورفقائهم الذين ذهبوا ضحية الواجب قد شق على الامة كثيراً وادمى قلوب أبنائها . فالمجد لا يكون الا بسيوف الابطال والبطل ليس لديه أشرف من هذه التضحية ولا تصل البلاد الى مطالبها وتحصل على حقوقها المقصودة الا اذا سار شرها على هذا السبيل فى حماة وولاة فاحتفلت الجموع على هاماتهم نحو الاستقلال .

استرح يا شوكة فى مرقدك الابدى ونم نوم البطولة الخالدة فاخوانك لا ينسونك مدى الدهور والاحقاب فان ضم جسمك اللحد فاعمالك المجيدة مسطرة فى القلوب منقوشة على تلافيف ادمغتنا فاذا انت مت فاعمالك حى لا يموت

أن الدموع التى نذرفها ما آتينا حرقة على فراقك لن تخففها الدهور وسنأخذ بثأرك ما دام فينا عرق ينبض وروح تتحرك ، فلام عليك ايها البطل المغوار يا حامى الحق والذمار وسلام عليك يا شهيد الحرية والاستقلال فستقدس اسمك الشريف تقديسنا لحريتنا واستقلالنا . لقد كنت معجباً بك تفتدى وانت الفداء لهذا الوطن فاسترح فى مضجعك الابدى والسلام عليك من أخيك المحزون

(غوطة دمشق) سعيد العاص

الهند

جمعية الخلافة تقلب المجن — شوكت على مسلم لا وهابى — اربعة آنات فى السنة اشتراك العضوية — شوكت على يهدد الانكليز — شوكت على يرد على التيمس اوف انديا

قال مراسل فاضل من كراتشى :

عقدت جمعية الخلافة جلسة ليلة الاحد الموافق ١٧ اكتوبر فى حديقة نورت بروك وكان البحث فى الاول دائراً حول مسألة الرياضة البدنية لشبان المسلمين وضرورة تعليمهم فن الرياضة البدنية لتقوية ابدانهم وجعلهم صالحين لخدمة الاسلام خدمة صالحة مرضية وقد احضر الى بومباى لهذا الغرض (رام مورتى) الهندوسى وهو من زعماء الرياضة البدنية فى الهند وقد خطب فى هذا الموضوع خطبة ضافية ابان فيها احتياج المسلمين الى ممارسة هذا الفن كما اظهر تأخرهم عن الشعوب الاخرى فى مضماره فقام بعده حكيم عبد المانى ونسج على منواله وطلب من مسلمى بومباى ان يساعدوا جمعية الخلافة حتى يمكنها القيام بهذا العمل النافع المفيد فوافقه على ذلك مولوى عبد الرؤف وقاضى محمد عطاء الله

ثم قام مولانا شوكت على ، فبعد ان اثنى على بعض اعمال جمعية الخلافة فى حرب البلقان وحرب اوربا العمومية ووقوف الجمعية الى هذه اللحظة موقف المدافع عن الاسلام وكان من بعض فوائد دفاعها (مساعدة لوزان) الشهيرة وخروج تركيا ظافرة منصورة قال ان الانكليز انفسهم يقدرون هذه الجمعية قدرها ويعرفون ما لها من السطوة والنفوذ فى الهند وفى سائر العالم الاسلامى لذلك مع وقوفها شوكة فى حلقهم لا يقدرون ان يمدوا اليها يداً بسوء ويعرفون ان بقاء هذه الجمعية بقاءهم فى الهند وبالعكس ثم قال انه يتمنى ان يسود الاتحاد بين المسلمين والهندوس فلا كافر ولا مسلم ولكن شعب هندى يريد الاستقلال ويجاهد . ثم نادى المسلمين باعانة الجمعية وقال أنا لا أعرف احداً خسر لانه بذل المساعدة لهذه الجمعية واذا كان أحد من المسلمين عليه خسارة مادية فما هى الا من نتيجة المضاربات (البورصة) ثم قال ان اربعة « انات » يدفعها المسلم فى السنة يحق له ان يكون عضواً فى الجمعية ثم قال ان جريدة تيمس اوف انديا تقول ان بعض الجرائد تسميه (حاجى بابا) لكن هناك جريدة تسميه على بابا واصوصه الاربعين « وهى قصة خيالية مذكورة فى الف ليلة وليله » فانا اقول للتيمس ان اللصوص يعيشون هناك على مسافة ٧٠٠٠ ميل بعيداً عن الهند ...

ثم قال انى أقول لمسلمى الهند انى والحمد لله مسلم ولست بوهابى وسأجاهد جهدى فى اخراج الوهابيين من الحجاز الخ

وقد دامت الجلسة الى ساعة متأخرة من الليل

(الشورى — هذه أول مرة نرى فيها مولانا شوكت على يخاطب الاقيال بمثل أن يكون القائل بان الوهابى هو غير المسلم سليم العقل ؟! نحن نرجو احتفاظاً لكرامة مولانا المذكور وسمعته الادبية أن يكذب هذا القول وانه لم يصدر منه وانه جاءتنا من الكتاب وكفى)

سؤال :

عزيزى ابا الحسن :

سلاماً واحتراماً وبعد فانى اوحلت الى سورية لقضاء مدة اسبوعين ترويحاً للنفس . فعدلت عن السفر بسبب ما قرأته فى العدد ١٠٢ من جريدتكم الغراء تحت عنوان « وثيقة تاريخية » وهى ان فرنسا تراقب الذين تقدم اسماؤهم لتلقى القبض عليهم و . . الخ

لقد سبق انى نشرت عدة مقالات فى جريدة « الاتحاد العربى » بطولكرم ضد فرنسا بامضائى الصريح فصرت اخشى السفر بعد نشر ذلك الخبر فارجو ان تصرحوا فى جريدتكم الغراء عن رأيكم فى سفرى الى سورية وهل هناك اى خطر على ؟

م . ح . يافا

(الشورى — كانك تعمدى اوليس تريجى والله اعلم)

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

متفرقات

الاستاذ محمود عزمي

في فلسطين

قال مراسلنا من يافا :

لا يزال الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي الاديب المصري الشهير في زيارته لفلسطين موضوع التكريم والاجلال . وقد زار حضرته شرق الاردن ثم عاد الى القدس . وسيلقي في يافا محاضرة ثانيه في نادي اتحاد الشبان المسيحيين . موضوعها (واجب الشباب في الشرق) يحضرها جمهور كبير من الادباء والفضلاء

وقد توالت الدعوات على النابغه المصري من كل مكان فاعتذر بعودته الى القاهرة وسيغادرنا في هذين اليومين الى مصر مشيعاً بالاكرام صحبته السلامه

وزارة تونس

عين السيد خليل بوحاجب محافظ تونس ووزير القلم والاستشارة رئيساً للوزارة مكان السيد مصطفى دنقزلي الرئيس المتوفى

وعين السيد الهادي الاخوة رئيس القسم الاول في الوزارة الكبرى لوزارة القلم وعين السيد الشاذلي المفتي حاكم سوق الاربعاء محافظاً لتونس

تأبين رشيد بك طليع

روت صحف فلسطين ان العمال اليهود الشيوعيين اقاموا في تل ابيب حفلة لتأبين المجاهد الوطني المرحوم الشهيد رشيد بك طليع رحمه الله

هل صحيح ؟

كنا ذكرنا حادثة اعتداء الضابط اليهودي في القدس على السيد ميخائيل افندي أورفه لما ذهب للنقطة شاكياً اعتداء عمال اليهود على عمره وعلى شخصه وقد روت صوت الشعب الغراء ان مدير الامن العام رفض الاذن برفع الدعوى عليه

فهل هذا صحيح؟ ولماذا لا يكون الحكم في هذه الحادثة للمحاكم ؟

عمارة المسجد الاقصى

بعثت الينا اللجنة القائمة بعمارة المسجد الاقصى بالقدس ببيان حسابها حتى آخر شهر اكتوبر الماضي ومنه يؤخذ انه قد بلغ ما تلقته من الاعانات والتبرعات ٩١٠٢٨ ج و٤٤ م وما انفقته في اعمال العمارة ٨٨٣٥٨ ج و٦٦٣ م جزى الله المتبرعين جزاء الخير ووفق اعضاء هذه اللجنة النافعة الى إتمام ما أخذت فيه بحسن الجزاء

مصادرة الشورى في باريز

لا شك في أن العقل اذا ولى كان ذهابه بدون رجعة ! نقول ذلك بمناسبة ما حدث في باريز أخيراً من مصادرة جريدة الشورى في عاصمة الحرية !

لا يضير هذه الجريدة منع ١٥ نسخة تدخل مدينة باريس ولكن الذي يضيرنا أن يكون اصحاب هذه العقول ممن يدعون تمدين سورية في آخر الزمان!

بلدية جنين

جاءتنا رسالة مطولة عن تثبيت رئيس البلدية الحالي بكرسي الرياسة وركضه وراء انتخابه للرياسة مرة اخرى مع انه لم يعمل خيراً للاهالي منذ عين تعييناً للرياسة عليهم برغم انوفهم

وقد لفت الكاتب نظر ابناء بلدته الى الاهتمام بانتخاب الكفوء العاقل الذي يملأ الكرسي ويبيض الوجه ويحرص على مصلحة الاهالي

بيان الى المراسلين

نوجه انظار حضرات الذين يراسلون هذه الجريدة الى وجوب دفع أجور رسائلهم كاملة عند ارسالها الينا لان عدداً كبيراً من الرسائل يصلنا غير كامل الاجرة فنصبح نحن بين امرين فأما دفع الغرامات واما رفض تلك الرسائل

الامير امين ارسلان

زار سعادة الامير امين ارسلان دولة محمد باشا ثم زار الجامع الازهر وجامع المؤيد فحضر حلقات التدريس وزار ايضاً مدرسة القضاء الشرعي

وقد علمنا ان بعض الطلبة المصريين والفلسطينيين قد رحبوا به وذكروا آل ارسلان بالخير واشاروا الى جهاد الاميرين الجليلين شكيب وعادل وقالوا انا نرحب بأبن عم هذين الاميرين لسابق خدمتهما للوطن العربي

ماذا يقولون ؟

يقال في بعض الدوائر ان مطاردة الحكومة المصرية لاحرار السوريين ستبدأ عما قريب اجابة لطلب المسيو بونسو من دولة ثروت باشا يوم كان في باريس .

اما نحن فلا نصدق هذه الاشاعة لان تنفيذ ذلك لا يليق بسمعة الحكومة المصرية الدستورية ومما يؤكد هذا الظن انه لما سافر ثروت باشا من باريس وودعه النزلاء السوريون قال ثروت باشا ان مصر وسورية قطرين شقيقين وان ما يضير الثانية يضير الاولى . اذن فالاشاعة ظاهرة البطلان بلا شك

قدوم

قدم العاصمة الاديب الفاضل حلمي افندي ابو خضره من افاضل يافا فنرحب بحضرته

عتاب من الثوار

انتهت الينا رسالة موقعة من أحمد ابطال المجاهدين يعاتب فيها المصريين وأمراء العرب المستقلين على تواتيهم في مساعدة سورية وبالاخص الامام ابن سعود والامام يحيى وقد ختم رسالته مرحاً قول ابن ابي البقاء :

يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
كأنها في مجال السبق عقبان
وراتعين وراء البحر في دعة
لهم في ملكهم عز وسلطان
أعندكم نبأ من آل « سوريا »
فقد جرى بحديث القوم ركبان ؟

رفض شهادة . . .

كتب الينا من نابلس أن مدير مدرسة النجاح طاف على عمدة المدرسة طالباً التوقيع على شهادة حسن حال منحها لنفسه فوقع له أحد أعضاء العمدة ما يلي :

حيث أن عمدة المدرسة قد خيرت عزت افندي دروزه مدير مدرسة النجاح بموجب قرار منها بين الابقاء مديراً للمدرسة على ان يترك السياسة ، واما أن يترك المدرسة ويثابر على السياسة . وحيث انه ضرب بقرار العمدة عرض الحائط فبقي مديراً للمدرسة وواظب على الاشتغال بالحزبيات والسياسة . وحيث أنه أضر بذلك على وضعية المدرسة وسيرها فلذلك أعطيت هذا الشرح

(الشورى . بدون تعليق ولا تعليل بل يجب ترك تقدير موقف هذا الرجل لنظر العقلاء)

قضية جريدة السبب

كان يوم ٣ الجاري موعد النظر في قضية حلمي افندي القتياني على جريدة الخواجه ايوب فتأجلت لأن اعلان الجلب لم يصله بسبب فراره الى فلسطين وسيحدد لهذه القضية جلسة يصدر الحكم فيها غيابيا مادام ذلك الشاب يروغ من القضاء

الشيخ حافظ وهبه

علمنا من انباء الحجاز ان الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة السلطان عبد العزيز قد سافر من جده الى الكويت بمهمة لم تعرف بعد

اخبار العراق وايران

لم يصلنا بريد العراق السريع كالعادة ولا ندري هل هذا عن اهمال من البريد أم لحادث حدث لقافلة السيارات التي تخترق الصحراء

توبة وذنوب !

اذا ذكرت ذنوبي ندمت ثم اتوب
الا الشراب فهذا به تزول الكروب
فان سكرت نعود الى الذنوب عجيب
وكل يوم اتوب وكل يوم ذنوب !

حسين شفيق المصري

الثورة في جاوة

ذكرنا في عدد سابق ان الثورة نشبت في بلاد الجاوى على حكومة الاستعمار الهولندية

ليس كل السبب في هذه الثورة ما قيل لولا من انها قامت بسبب كشف الاطباء الهولنديين على البنات المسلمات قبل الزواج ، ولا لأسباب بولشفية كما تقول المصادر الهولندية كما وافقنا بعد ان رأينا فرنسا تزعم امام شعبها وامام اوربا ان ثورة سورية بلشفية . . . بل ان ثورة جاوة ماقامت الا بسبب مظالم هولندا واستبدادها باهالي البلاد الجاوية

هذا وقد امتدت الثورة هناك كثيراً واتسع نطاقها وقد اخذت القوات الهولندية تستعمل الاساليب الفرنسوية الحديثة . . . في قتالها مع الثوار الجاويين ؛ ولم لا ؟ الم يجوز ان تنفرد فرنسا بتلك الاساليب ؛ ولم لا تعمل هولندة مثلها ؟ ؟

حماية الموظفين من العدالة

في فلسطين

من الامور الخطيرة التي تسترعي النظر ويكثر وقوعها في فلسطين حماية حكومة تلك البلاد لكل من ترضى عليه من الموظفين

فمن ذلك رضاها عن كل ما صنعه عابدين الحشيمي وما فعله خير الدين بسيسو وكامل الايراني وأمثالهم من ضباط البوليس الذين اعتدوا على الناس مراراً ولفقوا عليهم القضايا الكاذبة وارتكبوا غير ذلك مما أيدته أحكام المحاكم العادلة في فلسطين غير مرة وعدم سماح الحكومة بفلسطين للناس برفع الدعاوى عليهم

كثيرا ما تقدم بمناسبة حوادث اربع حدثت أخيراً في فلسطين . الاولى نقل أحمد شباط البوليس من جنين الى الناصرة بدلاً من عقابه على أعماله والثانية منع مدير الأمن العام هناك لاحد الاهالي من رفع الدعوى على ضابط يهودي ضربه في مخفر الشرطة وكان قد ذهب اليه يشكو اعتداء وقع عليه من يهودها والثالثة أبقاء مأمور بريد نابلس في وظيفته بعد كثرة الشبهات التي حامت حوله وبعد كثرة الحوادث التي انتهك فيها حرمة البريد والرابعة منع محاكمة أحد مفتشي المعارف برغم شكايات الامة من سلوكه وبرغم عدم كفايته لمهمته ولا في من عمله أيضاً وبرغم التهم المزرية التي نسبت اليه

ان اسباب هذا الاستمساك بهؤلاء الاشخاص يعرفها الاهالي ونحن نعتقد ان كل انكليزي منصف يعمل في حكومة فلسطين يتذمر من هذه الحالة التي لا تتناسب مع ما كنا نسمعه عن حرص الانكليز ازاء مثل هذه الاحوال

رووا لنا أن احد الفلاحين في صعيد مصر شكى امره للورد كرومر فوعد بمنعاً ازاله ظلامته . وثبت في ايامه أن أحد كبار الموظفين من الحكام شوهد سكراناً فامره بالاستقالة لأرتكابه ما يخل بهيبة الموظف وكرامته الى غير ذلك من الحوادث التي لا نرى ما يؤيدها في فلسطين . فهل لاحد الاحرار ان يترجم هذه السطور كلها حرفياً ويرسلها الى جلالة ملك الانكليز في لندن والى جريدة التيمس ؟ ؟

في معارف الجنوب

كتب الينا من فلسطين ان حسين روحي افندي المفتش بالمعارف لم يقدم للمحكمة بل بذلت الجهود الشديدة لعدم محاكمته وقد كانا ومما يذكر وهو يدعو الى الفكاهة ان حسين افندي وقف ذات مرة امام المرآة يحنو بعض اخوانه فتأمل في وجهه ثم خاطب نفسه قائلا : والله يا حسين لو كنت نائماً عندي ما استخدمتك بقرشين !!

القول الحق

(في التاريخ السياسي للعراق وسورية وفلسطين)

تأليف المستر لوهر أحد كبار الموظفين الانجليز في الشرق سابقاً عربه عن الانجليزية المجاهد المعروف في الحرب السورية الحاضرة السيد نزيه بك المؤيد العظم

يوجد منه نسخ قليلة في المكتبة السلفية بالقاهرة وثمن النسخه ١٥ قرشاً خلاف اجرة البريد

آخر الاخبار

عن سوريه

في حوران

ليل الاربعاء في ١٠ الجاري هاجمت عصابة حورانية قادمة من اللوية مستودعات الذخيرة الفرنسوية بعجلة درعا واطلقت على حرسها رصاص الرشاشات فبادلها الحرس اطلاق النار ودامت المناوشة ساعتين وظلت القوات الفرنسوية مداومة على الاطلاق الى قريب الصباح بينما المهاجمون قد انتقلوا الى جهة اخرى يتناولونها

في الغوطة

وكانت قوة فرنسوية تتجول في اراضي الغوطة بالقرب من قرية الحموريه فانقضت عليها عصابة ابي عمر ديبو وبعد معركة دامت اربع ساعات خسرت القوة ٢٦ قتيلا بينهم ضابطصف وعدداً من الجرحى واستشهد من الثوار ثلاثة اشخاص وجرح سبعة جراحاً خفيفة . وبعد يومين من الحادثة هاجمت العصابة السالفة الذكر وعلى راسها ابو عمر ديبو تعمل مخافر السلطة المقامة في قطنة (ضمير) فحملتها على الانسحاب والتشتت وكبدتها بعض الخسائر . وتتألف قوى وطنية كبيرة للاغارة على المراكز التي احتفظ بها الفرنسيون في الغوطة وينتظر ان تتم حوادث ذات بال تكون مقدمة للمعارك المتوقع حدوثها في الشتاء

وقائع اكتوبر الماضي

نشر أحد مصادر الثورة في الجبل بياناً حاوياً لمجمل الوقائع التي حدثت في اواخر شهر اكتوبر الماضي وقد اتصلت بمراسلنا العاملي نسخة من هذا المنشور وهو كما يلي :

« ان القوة التي زحفت على الغوطة بقيادة أبو علي الدين شمباز والامير عز الدين وشوكت بك في أواخر الشهر المنصرم فتحركت برهة في (عبرا) ورابطت هناك فهاجمتها قوة من المتطوعة لا تقل عن ٨٠٠ ودامت الحرب بين الفريقين مدة ساعتين واسفرت عن انهزام الفرنسيين وكان القطار الذي يقل بونسو مارا من عطة دير علي فرأى بام عينه انفجار قواته الاستعمارية وعقب المجاهدون العدو حتى قضاء وادي العجم وفصل ظلام كان الطول الليل . ووصلت فلول جيشهم حتى القنيطرة وقرى وادي العجم ثم انتقلت القوة الى كفر حوسة وقضت ليلها هناك وفي الساعة الثامنة هاجمت تكنة الجديده وسمعت دمشق أصوات بنادقها ومر وقتئذ القطار المسافر لبيروت فاصلته القوة نارا حامية وكان ملآنا جنوداً فجرح وقتل جنود لا نعلم عددهم ودام الحرب بين المجاهدين وقوى الثكنة واضطرت السلطة لاستعمال المدافع . وقام المجاهدون تاركين الثكنة الى ارض الميدان وفي الليل ذهبوا لاراضي كفربطنا وفي الساعة الرابعة اهاجمتهم السلطة بجنود لا يقل عددهم عن ٥٠٠ محارب ودامت الحرب حتى الساعة العاشرة واشترك بهذه المعارك جميع قرى الغوطة . دوما . حرستا . الشيفا . جوبر . عربين . جرمانا . وعدد المجاهدين لا يتجاوز الاربعة وسبعين مجاهداً . وكانت خسارة الشراكسة لا تقل عن ١٣٠ ومجموع خسائر القوى الفرنسية ٤٠٠ واضاع المجاهدون ١٢ منهم مظهر بك السباعي وحسن وطفا وفوزي الحلبي والحباز وعبد القادر مليشو الملازم الحموي . ثم انسحب المجاهدون وبقي الغفاة وكانوا ثمانية منهم شوكت بك العائدي استمروا بالتل القريب الى ان القوة سواهم فقتلوا منها ٤٠ قتيلا وقرب المساء اضطر شوكت بك لحماية الجناح الايمن وابو علي الدين لحماية الجناح الايسر وكان اخوانهم يسلحونهم ليتخلصوا من العسكر كما جرى في واقعة عين ترما فوقع شوكت بك شهيداً ونجا ابو علي الدين باعجوبة ربانية وكانت القوة الباقية ضحية الواجب المقدس . وتكيد العدو في جميع الوقائع زهاء ٨٠٠ متطوعاً واضاع المجاهدون ٣٢ شهيداً و١٢ مفقود »

(مكتب الاستعلامات السوري)

فلسطين

مفتش في المعارف . . .

دائرة مراجعة الحسابات بالقدس هي الدائرة الوحيدة التي تعنى بتفتيش مصالح الحكومة وهي تعول في هذا التفتيش على موظف واحد يصرف أوقاته متجولا بين فلسطين وشرقي الاردن . وترى الحكومة في هذا المفتش الرجل الكفء للنهوض باعباء هذه المهمة الشاقة في كلتا المقاطعتين على كثرة ما يحصل عادة في مصالح الحكومة في المعاملات التي تقتضي تفتيشا دقيقا متواصلا وتنقيبا مستمراً اما دائرة المعارف فليست تكتفي باقل من ثمانية مفتشين اي ان هذه الدائرة مع مايتصل بها من المدارس هي ثمانية اضعاف حكومة فلسطين وشرقي الأردن بالنسبة الى عدد الموظفين وتنوع الاعمال واهميتها وهو هراء واضح لأن دائرة المعارف على ما هو معروف أصغر دوائر الحكومة وأقلها تعرضاً للتشويش والخطأ فحساباتها بسيطة واضحة لا يسهل العبث بها ومعاملاتها سريعة يصعب ان يتسرب اليها خلل ما . هذا فضلا عن ان لكل مدرسة مديراً يدير شؤونها ويهيمن على أعمال سائر زملائه من المعلمين . فجل اعمال المفتشين ينحصر اذاً في انتقاء المعلمين وتعيينهم وترتيب برامج المدرسة ومراقبة اسلوب التعليم وزيارة المدارس الوطنية وتهيئة احصاءات مدرسية وغير ذلك مما يدخل في هذا الباب وكل هذا يكفي للقيام به واحد او اثنان تتوفر فيهما المؤهلات اللازمة .

كان لجمعية التبشير الانكليزية في الدور الماضي مدارس عديدة للصبيان والبنات منتشرة في جميع انحاء فلسطين وكان لها مفتش واحد فقط هو القس هانري سايكس وكانت درجة التعليم في هذه المدارس أرقى على الاجمال من درجة التعليم في مدارس الحكومة اليوم . فلماذا لا يكون لمدارس الحكومة مفتش واحد؟

اما اذا ارادت الحكومة ولامرد لارادتها ان يكون في كل منطقة مفتش خاص بها وترى في وجوب ذلك مالا يراه احد غيرها فانا نعتقدها مالب واحد يتعلق بتعيين هذا المفتش نبسطه لها في أمل ان تجيبنا اليه . لسنا نطلب ان يكون كل مفتش عندها من المتفوقين في فن التعليم بحيث يستطيع أن يميز بين الاسلوب السخيف البالي وبين الاسلوب الحديث ، ولا من المتعلمين الادباء الذين يتيسر لهم ان يرشدوا المعلم في اداء اصول الفن الذي يتعاطى تدريسه ، ولا أن يكون لطيفاً ظريف الطبع حلو المعاشرة يلتذ المعلمون بحديثه ويستصحبونه عن رضى وسرور فهذه امور ثانوية في نظر ادارة المعارف لا تتخذها دائماً قاعدة لانتقاء مفتشيها . اما الذي نلتمسه منها فهو ان تختار المفتش من بني آدم ونعني بذلك ان يكون قادراً على النطق و يعرف الاصول الاولية للاجتماع مع الناس مثل ان يحيي المعلم اذا دخل عليه ويرد التحية اذا حيي ويجاوب اذا سئل فان احد مفتشيها الغرباء اليوم يخالف هذا النظام الذي تسير عليه بحكم العادة والطبع .

ليفهم هذا المفتش أن المعلم انسان مثله له حواس يشعر بها ونفس لها عنده قيمة ثمينة فمن العار أن تحمله على ان يستذل نفسه أو يستصغر قيمتها . فاذا دخلت عليه في غرفة التعليم ووقف اكراما لمقامك فيجب عليك أن تحييه وتحيي الاولاد معه لا أن تجول في مكانك تنظر الى ما حولك كالمبهوت لا تنبس ببنت شفة هكذا يفعل رئيسك عندما يزور غرف التعليم وهكذا يفعل المندوب السامي ، ألا تتنازل لأن تقتدي بهما . اذا كنت تستصعب الكلام وأنت اذا اضطررت اليه تخرج من فمك كفحيح الافاعي لكثرة ما غار في رقبتك من الشحم ألا تقدر أن تسلم بيدك أو على الاقل بحني الرأس ؟

ولكن تحية الناس بعضهم بعضاً عند الملاقاة اصطلاح قديم جرى عليه بنو البشر منذ فجر التاريخ الى اليوم واصبح فيهم مع الوقت ميلا غريزيا فاول ما يتبادر اليه عند الملاقاة هو الدعاء بالسلام أو بالخير أو بالسعادة وهو مستحب ومحمود وضعه البشر في مقدمة الآداب الاجتماعية . وكان رجال العلم في كل جيل أحسن مثال لنا في اتباعه والمحافظة عليه . ومن أولى بالاحترام من المعلمين رجال الامة ومقومي اخلاقها أفنائي اليوم بأحضرة المفتش وتلغيه بينما جميع شعوب الارض من اهل الحضر والبادية تحبه وتحترمه ؟ وبأي يقتدي بك ان اهملت هذه القدوة الاولى الاساسية ؟

فهلا تتشبه بجارك وزميلك حسين افندي روحي . . مثال اللطف والبشاشة فلا تلقاه الا والضحك يملأ فمه ولا يقع نظرك عليه الا ويبادرك بالتحية والسلام ؟ . فان كان ذلك يتأتى السهل عليه فلا اصعب علينا من ان تملأ خزائنك دبساً وعسلا . . . . . .

واذا كان هذا المفتش يستثقل تحية زملاء له يشتغل واياهم في دائرة واحدة وهم اوفر منه علماً وادباً وجاهاً وكرامة فكيف يكون اذا اجتمع به بعض آباء التلاميذ او شيوخ احدى القرى ليحادثوه في شأن من الشؤون المدرسية؟ أمن قليل يطالب الاهالي بارجاع دائرة المعارف اليوم ؟

ولكن علاج هذا المفتش بيدك ايها المعلم فاذا قدم غرفتك ولم يحيك فقل له على مسمع من التلاميذ « كيفما يا استاذ بلا صباح ولا سلام : ماذا أقول للتلامذة ان سألوني بعد خروجك من كان هذا الزائر ؟ هل أقول لهم مفتش المدارس ؟ »

هذا اذا كنت تريد ايها المعلم أن تحافظ على كرامة نفسك امام الاولاد ، وان تلقي درساً مفيداً في عزة النفس واللطف والآداب

قيل عن امبراطور المانيا السابق انه زار مرة مدرسة في أحدى ضواحي برلين فيعد ان حيا المعلم والتلاميذ جميعاً قدم اليه المعلم كرسياً وجلس عليه ثم جلس المعلم بعده وعاد الى عمله كعادته كأنه لم يكن احد غيره وغير التلاميذ في الغرفة ولما خرج الامبراطور دعا المعلم اليه ووبخه على عدم مبالاته به فقال المعلم (لا أريد يا مولاي ان يظن تلاميذي ان هنالك من هو أعظم مني وأنا في غرفة التعليم فجلالتك امبراطور المانيا في خارج هذه الغرفة اما في داخلها فانا الامبراطور) فسر الامبراطور بجوابه كثيراً واعتذر اليه . اما استاذنا المفتش فالمعلم في نظره عبد أو أجير ولا سيما اذا كان صغير الجسم نحيفاً بالنسبة الى ضخامة جثته وكثرة ذاته الفصيحة وعافيته !!

القدس معلم

كرة القدم للاتحاد في فلسطين

اتصل بنا ان فرقة الاتحاد المصرية لكرة القدم التي نازلت فرقا تركية والاستانة وبلغاريا ورومانيا فاوضت بعض النوادي الصهيونية للقيام برحلة الى فلسطين . وقد علمنا ان بعض الفلسطينيين نصح لهذه الفرقة بأن لا تذهب الى هناك لكي يقصد الصهيونيين بل عليها أن تذهب بعد مفاوضة ادارة المعارف أو مفاوضة فرقة كلية الروضة بصفتها صاحبة أقوى فرقة في البلاد الفلسطينية وهي تتكفل بتأليف « منتخب » من فلسطين لمنازلة فرقة الاتحاد

مملكة جهنم

كان فيلسوف روسيا الشهير تولستوي قد وضع كتاباً فلسفياً اجتماعياً بهذا الاسم انتقد فيه الهيئة الاجتماعية نقداً شديداً مصورها للناس بصورة لا تقل عن جهنم

وقد ترجم هذا الكتاب من اللغة الروسية زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين وطبعه منذ ١٨ عاماً ثم عاد طبعه أخيراً وقدمه هدية لمشتركي مجلته اللطيفة (الاخاء) .

فنحن نشكر للاستاذ هديته ونشكر له اهتمامه بنقل فلسفة الروس وآدابهم الى لغتنا العربية

شكر

ابل وطنينا الفاضل إبراهيم بك حسن الانصاري من مرضه الذي الزمه الفراش طويلا

وحضرته يشكر جميع الذين تكرموا بعيادته او بتهنئته او بالسؤال عنه بالبرق والبريد

كولونية ماريوسف

في القدس

كولونية فسيحة الشوارع جميلة الهندسة لنبطة البطريرك اللاتيني وتاريخها ان بعض شباب القدس طلبوا في سنة ١٩٢٢ من غبطته ان يساعدهم ويشتري لهم ارضاً على حسابهم ويبني بيتاً في كل حصة وهم يدفعون ثمن الارض والبناء مع الفايظ بالتقسيط. فدرس المشروع فوجده موافقاً له ولغاياته وانه سيتمكن بواسطته من سلخ جزء عظيم من طائفة اللاتين من الفرنسيسكان. فوعد الشباب بتنفيذه وهم تاملوا خيراً وجعلوا يوفرون كل قرش يمكن توفيره وهكذا وبعد مرور سنة تمكنوا من توفير ثمن الارض وشرائها بمساعدة البطريرك فبعد شرائها اخذ يكتب المقالات الطوال بجرائد الدومينيكان وإلى الكرادلة والمطارنة والبطاركة يطلب المساعدة ولا ندري ما الذي جناه في هذه المناورة وفي سنة ١٩٢٤ بعد رجوعه من سفرته في اوربا جمع اعضاء ادارة الجمعية ومعظمهم لغاية معه فاخذهم مالا يوجد له حصر عنده ليشغل محلها والآخر يقصده لبعض اشغال كثمورو ونقش الكنائس. والآخر غريب المذهب نصفه رومي ونصفه الآخر لاتيني الخ. وقد اخبرهم انه واجه ملك اسبانيا وكرادلة ايطاليا ومديري بنوكها وعن قريب سيخرج اسمهم ويبيعها للعالم ولكنه لم يصنع شيئاً. وفي هذه السنة بعد رجوعه من اميركا حيث كان يجمع الدراهم للمشروع اشاع انه احضر دراهم معه لاجل العمارة فمن كان عشرين الف جنيه ومن كان خمس وعشرين فانضم تسعون شخص جديد للمشروع ودفع كل واحد سلفاً عشرون جنيهاً من اصل ثمن الارض ووضع الدراهم في البنك بالفايظ والحقيقة ان البطريرك لم يجيء الا بمبلغ جزئي صرفه لسداد ديونه والبطريرك يستعمل جميع الطرق لكي يضيع الوقت ويجمل السنين عرضةً والشباب لا يزال يظن انه عن قريب سيبدأ بالعمارة. والاغرب من ذلك شروط البطريرك التي يحتم فيها ان الارض تبقى مسجلة على اسمه ويعطي كل عضو سند استماري فقط ولا يمكن بيع حصة اذا احتاج أحد لبيعها الا له وبالسعر الذي كلف على كل عضو وبعد تنزيل ٢ بالمائه عن كل سنة كتعويض من الخسارة حيث بعد خمسين سنة لا يعود الشخص يملك البيت وهكذا فانه يريد ان يقيدنا بسلاسل من حديد

فيا مسكين الشرق وعمياً كم الشرقيين يأملون خيراً من الاجانب وهم لا يقصدون غير اقسهم وغاياتهم وسياستهم تحت ستار الدين فيا قداسة البابا افحص رجالك.

ويا غبطة البطريرك لا نريد ان نطيل الحنين ونحن ننتظر. كفى انك تكاد تنيم عينيك بعد ان انفقت اعمالنا والدين. فاذا كان انجاز هذا المشروع لا يمكنكم فاقسموا الارض واعطوها لاصحابها أو ابقوا الارض واستغلوا الدراهم على ظهرها ولكن اعيدوا لكل شخص دراهمه والسلام

القدس — مثالم

تلك الجريدة...

اتصل بي ان تلك الجريدة الميفاوية التي عرف القراء عنها ما عرفوا. ووقفوا من أمرها على ما وقفوا قد احدثت انقلابا في ادارتها وتحريرها وذلك بفضل اخلاص صاحب امتيازها الذي غضب من سلوكها وأبت مروءته السكوت على سفاسفها. ثم ابت كرامته تحمل مسئوليتها فنزع ادارة تحريرها من يد ذلك الامي الذي لا يعرف الالف من المئذنة ولا يميز بين المنطق والمبلغة فسلم صاحب الامتياز أمر تحريرها وادارة سياستها الى كاتب معهود واديب عاقل مأمون نعرفه حق المعرفة فان صح انه هو الذي سيتولاها فانا نأمل اغتباطنا بذلك لثقة الرأي العام به وسنرى ان شاء الله كيف يقطع الجاهلين بالكتابة فيها وكيف يبعد ذلك الطبيب الجاهل من الولوغ من كرامة الناس بواسطتها وسنرى — حيفا (...)

حول نصيحة لوجه الله

كلمة من خليج فارس

وبعد فقد اطلعت على ما نشرته جريدتكم الغراء في العدد ٩٣ الصادرة بتاريخ ١١ صفر سنة ١٣٤٥ تحت عنوان «الجرائد: نصيحة لوجه الله» واتيم. فإنها خير نصيحة انبعثت من قلب سليم عامرة بحكمة وموعظة وعبرة لمن اعتبر فلذا يوفقنا الله واياكم لما فيه الصلاح والاصلاح. فارجوكم نشر هذه النصيحة على صفحات جريدتكم الغراء ولكم منا مزيد الشكر. أقدم نصيحتي هذه الى العرب كافة والاسلام عامة. لعلهم يستفيقوا من سباتهم وكم من ناصح ومرشد ولم نرى لذلك اثراً. ولكن أكرر النصح فذكر ان الذكرى تنفع المؤمنين. منذ عهد غير بعيد قرأت بعض أعداد الجرائد العراقية وغيرها. وفيها الحملات الشديدة ضد صاحب الجلالة ملك العرب وناصرهم ملك الحجاز وسلطان نجد فرأيت تلك المقالات السخيفة التي لا داعي لتحريرها سوى الاغراض الشخصية حملة الاقلام المأجورة المسترزقة من لا فضيلة لهم ولا خلاق. كلا ثم كلا انهم في طغيانهم يعمهون وفي غمار الغاية يتخبطون

ولقد ابتهج كل محب لسعادة العرب من البيان الذي اذاعته الحكومة العراقية على الصحف. يمنع أهل الاهواء الشيطانية من نشر اكاذيبهم في الجرائد. ضد ملك الجزيرة الباسل هكذا يجب ان يقف الحكم مثل هذا الموقف الحكيم. الذي وقفته الحكومة العراقية. تجاه الصحافة.

نسأل الله ان يؤلف بين ملوك العرب والاسلام في مشارق الارض ومغاربها على احسن حال واجل مآل. اللهم أجمل الخير رائدهم ووفقهم لما فيه الصلاح. ايها العرب افيقوا من سباتكم وهبوا من رقادكم فقد آن اوان الجد والاخلاص في العمل ايها الاخوان الكرام ما هذا الجمود أما رأيتم ما حل باخوانكم السوريين من الحكومة الفرنسية الغاشمة. كيف احرقت مستشفى الاتراك وقتلت من فيه من الجرحى فاعلموا ان ما حل باخوانكم السوريين اليوم سوف يحل بكم غدا

فرحم الله المستعمرين في أوطانكم والعاقل من اعتبر بغيره

«عباد الله كونوا اخواناً ولا تتفرقوا فتفرق بكم السبل وتمسكوا بحبل الله وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا الله لعلكم تفلحون»

التعليق «خليج فارس»

ناصح م. ص. ف

فرنسا في سوريه

نشرت جريدة الناس الغراء الكتاب الآتي بعددها الاخير وهو لجناب الأكرم صاحب جريدة الناس لله يسلم تمه. يعرف انا شوصيب انك ساكت عن فرنسا في سوريه لا تقول تصفون ولا تحاكي حدى. زاعلوك صاحبين الجرائد السوريه من شان تحاكيهم ع تركيا وانت تركي بالبندوق. لكن بالاخير بقول لك روق بالك والحق ع دقني مواصح رأسي ما العيبه وقول للمصاروه والشوام الي عند كون يعصر انو عصابة عم ديبو الجابه من المجات دست الفرنسوية في دمشق دمر وطيرت حيات صورتات دين عقلاتين وصاوت عمطمون تاصاروا مثل الكبه نيه والباق منهود طقروا مثل ما تطقر الخواريف من الدياب والسناتين من السعادين وشو بدى قول لك. هايدا كلاته بيصير بدمشق وفرنسا بتروب بيت خيات عكارت قراين بيا ايتدعي انها منصورت وبتقول الدروز ما عملوا شي ياديكي يادينالي. كيف ما عملوا شي؟ وكيف اجا لدمشق عمر ديبو؟ دخلك انشود طالخير وآخول هيدول الفرنسويه المتاحيس الله لا يقيموهن

بيروت — انطون زلزل

اصلاح السجون المصرية

تألفت لجنة من اركان الحكومة المصرية للنظر في نظامات السجون وتنقيحها واصلاح قبور الاحياء فنرجو ان تسفر عن نتيجة فعليه وان يكون ذلك قريباً ان شاء الله

حوادث وانباء

قدوم وسفر

قدم العاصمة عائداً من اوربا الوطني المعروف خالد بك الحكيم ثم واصل سفره الى الحجاز وغادر العاصمة الى الحجاز ايضاً لتوجيه الدمشقي شكري بك القوتلي رافقتهم السلامة

في بوليس جنين

روت الاتحاد العربي بغراء ان كاملا الاراني ضابط بوليس جنين في فلسطين نقل جاذاني لاسرة. فنحن نعلن ذلك مستغربين امتناع حكومة فلسطين بهذا النوع من الموظفين بل ومن عدم التحقيق معه على ما نسب اليه.

باشوية لطيفة

منذ اسبوعين اصدرت حكومة فلسطين أمراً بالغاء رتب الباشوية والبكوية في فلسطين بعد ان الغتها في شرق الاردن وهي لم تلغ فقط رتب الهوية وما الامير عبد الله بل والغت الرتب الموروثة من ايام تركيا ايضاً

وقد حدث منذ ايام ان حكومة العراق اصدرت ارادة سنية من جلالة الملك فيصل ما لها انعام الباشويه التي سبق للامير عبد الله الانعام بها على ناجي بك السويدي احد وزراء العراق الآن !!!

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة الوطني الفاضل محمد الهادي الحاج اسماعيل في بوليفيا (باتيرو) الى السادة حزبون اخوان في باريس فنشكر لحضرة صاحب الهدية غيرته الادبية

نبيه بك العظمة

انحرفت صحة نبيه بك العظمة منذ ايام وقد قام سعادته بغرفته الخاصة فاقبل اخوانه واهل الفضل لعيادته وتفقد صحته عافاه الله ومسح ما به

تعزيه

احتسب الوجيه الفاضل عبد الله افندي لحاوي بطفله الاصغر مروان جعله الله فرطاً صالحاً وعوضه على فقده احسن العوض

آلات الاجانب

في القاهرة اليوم شاب دمشقي مسلم قضى أعواماً في خدمة نظارة الخارجية الفرنسوية في باريس وفي سوريه

فهذا الشاب يدعي الآن ان الفرنسيس غدروا به وتركوه وشأنه. هذا مع كثرة زياراته للقنصلية الفرنسوية!

ان هذا الرجل لو كان صادقاً لعلم البرنيطة على الاقل ولكنه هو ساخط على اسيادها كما يقول تراه اليوم فقط يحلق شاربه ويتبرنط!! أي انه لم يكن وهو في خدمة القوم يتبرنطه ولكنه يفعل ذلك بعد طرده من خدمتهم!!

واغرب من ذلك ان هذا الرجل شديد الوقاحة فهو لا عمل له الى التطواف على الاندية السوريه المشتغلة بالمسألة الوطنيه والثوريه !

واشد من ذلك غرابة ان اخواننا جماعة حزب الاستقلال والاتحاد السوري وغيرهم يقبلونه في انديتهم ومع انهم يعرفون حقيقته فانهم لا يجسرون على طرده! فاذا قلت لهم من هذا وما شأنه قالوا انه بلية ولكننا لا نتكلم امامه بشيء...

وبينا كنا نكتب هذه السطور وافانا صديق قد اقبل فلما اطلع على ما تقدم قال بل هناك مصيبة أكبر. فقلنا وما هي؟ فقال: في حزب الاتحاد السوري شاب آخر يجيء به من الشارع ولكنه مع ذلك لم يخلص للحزب الذي يدفع له المرتب بعد ان خلصه من الجوع!

ثم انه يتجول ويطفل باسم الحزب وباسم مكتب الاستعلامات وباسم اللجنة التنفيذية ومع انه فلاح الاصل فانك تسمعه وهو يجيب على نداء التليفون يقول: انا مسيو فلان!

وعاينذكر ان بعض المشتغلين بالقضية نبهوا السكرتير العام الى ان سلوك هذا الآخر يدعو الى الشبهة والعيبة العديدة ايضاً وقدموا دليلاً على ذلك من الادلة ما يكفي لطرده ولكن مراحم السكرتيرة العجيبة تأبى الا الاهمال!

بوليس الرأي العام

قرأت في الشورى كلمة حرة للكاتب الفاضل الغيور نسيم افندي صيبعة ناشد بها صحف فلسطين توقيف حركة المطاعن الشخصية فلا تشغر فيما يمهد السبيل لعقد المؤتمر السابع

فاسمحوا لي أن أقول كلمة حول هذه النصيحة وهي أن الصحف على قسمين. قسم لا عمل له الا سب الناس وشتمهم لسبب من الاسباب ومنها من هم الوقوف لكل مشاغب بالمرصاد. فالنوع من هذين يقصد الاستاذ صبيعة؟ اذا كان يقصد الاول فان الاول لن يسمع لهذه النصيحة لأن فيها موته بلا شك. والجمهور كما لا يخفى أصبح على القمر تنوحت من رائحة الوردة!!

واذا كان يقصد الثاني فكأني به يقول للصحف المخلصة اذا رأيت اعوجاجاً في أحد او شاغبة من جماعة او حسا أنس من خارج او آبق من عقد المؤتمر السابع مثلاً فاركيه حباً بعقد المؤتمر السابع!

ان الصحف المخلصة ياسيدي نسيم افندي هي بوليس الرأي العام. هم حامية الامة من الاشقياء الذين يوردونها موارد الهلكة حباً بجلب النفع لاشخاصهم فكأنك تقول لهذا البوليس: اذا رأيت شقياً يعيث ويفسد فاتركه حباً بالهدوء والسكينة! وكان الاولى ان تقول لهؤلاء الاشقياء ارعووا عن غيكم واجتمعوا في جمهوركم من اجل مصلحة الامة وفي سبيل عقد المؤتمر السابع. والآن، فاني بعد استئذان الاستاذ صيبعة اقول لصحف فلسطين عليك بالخدمة الخالصة فلا ترحمي كل مخاز مشاء بنميم يحترقونك ولا كل متلون صياد منه لا انتفاع ولو اضر ذلك بمصلحتك. والسلام

فلسطين — (صديق صيبعه)

طرابلس وطرابلس

يظهر ان الحركة الاستقلالية الجمهورية اللبنانية قوم لعدما أن خرجت فرنسا دمرت سوريه أخذوا حبها بالتخريب أيضاً

وقد حدث أخيراً أن أعقل نائب في برلمانهم وهو الشيخ يوسف الخازن وقف في المجلس متحمساً وقال اني وجدت ختم بريد صيدا قد كتب عليه «صيدا سورية» فكيف ذلك مع انها خيانة، لأن صيدا لبنانية بحته! فقال اوليك الاعضاء: نعم..

ووقف آخر قائلاً: لقد وجدت ختم بريد طرابلس الشام قد كتب عليه «طرابلس الشام» مع انها لبنانية فكيف ذلك؟ فقال احد العقلاء فيهم ولكن هذا اسمها الطبيعي منذ خلقت وذلك تمييزاً لها عن طرابلس الغرب. فلم يسمع النواب لهذه الحجة وقرروا — اقر الله عيونهم واراحهم من هذه الحيرة — شطب كلمة «الشام» من اسم طرابلس واعتبار كل من يقول صيدا سورية او طرابلس الشام خائناً للوطن!!!

سلاطة عجيبة!

من أغرب ما قرأناه أخيراً عبارة جاءت في جريدة الاتحاد التي تصدر في مصر قالت فيها انها مضطرة الى تكذيب جميع الصحف المصرية لانها كلها في صف وهي وحدها في صف آخر!

ومعنى ذلك ان جميع جرائد القطر المصري كاذبة وهي وحدها صادقة، وان جميع هذه الجرائد على ضلال وهي وحدها فقط على صواب!!!

فنحن لا ندري بعد هذا لاي شيء خلق المارستان ان لم يكن لاعتقال كل من يرى غير ما يراه سائر خلق الله!

كتاب الآراء والمعتقدات

اتصل بنا ان ادارة المطبعة العصرية بمصر عولت عند عرض هذا الكتاب للبيع على جعل ثمنه نصف ريال فقط حباً بانتشاره وهو يقع في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير والورق العال

الفظائع الغربيه

معلوم ان توفيق بك حيدر قاد على الظالمين في سورية وانه يتاجر للفرنسيس الحرب منذ عام وهو في كل مرة ينكل بالحملات الفرنسوية واحدة بعد واحدة

أيدري القارئ ماذا فعلت السلطة الفرنسوية؟ انها نكلت بالمسالمين من الصيدو واولادهم مع نسائهم غياهب السجون!

في عالم النصب

فتى الحرب...

نشرت مجلة اللطائف المصورة بعددها الاخير الجاري صورة فتوغرافية لرجل يرتدي ثوباً عسكرياً أنيقاً ونشرت تحت صورته ما يلي بحروفه:

«فتى الحرب: خليل افندي شلبي الزيود باشي المصري في جيش الثوار السوري وهو من اركان حرب سلطان باشا الاطرش وكان من طلبة المدارس الثانويه في مصر فنزح الى سورية وانضم الى الثوار مدافعاً عن حقوق استقلال سورية. وسورية تحفظ له هذا الجميل اعاده الله سالماً»

ونشرت اللطائف أيضاً الى جانب الرسم صورة كتاب قالت انه من هذا المجاهد ارسله الى امه وهذا هو: ما نشرته من كتابه

«كتب فتى الحرب حسن افندي شلبي من الازرق بجبل الدروز كتاباً رقيقاً الى والدته في مصر قال فيه: انه يهدي اليكم سلاماً عاطراً من وراء المعاقل والحصون حيث يتصاعد فوقنا سحاب من دخان المدافع والقنابل. وقال انه يشعر بالفخر لأنه حصل على الاشتراك في الثورة واحتلال السويداء يوم ١٧ اكتوبر. وطوقنا السويداء وصادفنا بصل بوفس الالمدرعا وقد اشاعوا ان عبد الغفار الاطرش استسلم مع انه الآن في الازرق ساعة تسطير هذه السطور وكان معي في ساعة تحول السويداء ودمعي الى الازرق. وقد اتفق الفرنسيس مع الوفد السوري ان تهدنهم مدة شهرين لتطبق نتيجة أعمال العميد الجديد» — هذا ما نشرته اللطائف. فنحن نريد الآن تمحيصه لنرى هل هو صحيح أم غير صحيح فنقول:

ان الثوار لا يلبسون البسة مكوية مزركشة كهذا «الفتى البطل»...

وثم لا يعطون شعورهم! ولا يوجد في ميدان الثورة لا دماق ولا صفوف ولا اصحاب الغشاش هناك ايضاً... لانها حرب عصابات. ثم ان شيئاً لم نعرفه قال ولا حرر حوران في الاشتراك في الثورة احد لان حوران اشتركت من شدة الظلم وبدون ان يدفع اي مخلوق كان ثمن ان يوسو زار السويداء خلافاً لما زعمه «فتى الحرب»... ان فتى الحرب هذا يظهر انه جاهل قليل الادب لأنه ذكر عبد الغفار باشا ذكره بعد أن جرده من الباشوية ثم انه لا يخجل من قوله انه كان معي... كان معي كان معي!! اي انه كرره ثلاث مرات ولا يعقل ان مثل عبد الغفار باشا في منزلته ومكانته يكون في معية صعلوك لا قيمة له. ومن جهة اخرى ان الوفد السوري لم يعقد هدنة مع الفرنسيس مطلقاً ثم ان الازرق ليس في جبل الدروز والثوار احتلوا السويداء قبل ١٧ اكتوبر بكثير الخ

تقول اللطائف في كلامها الاول ان فتى الحرب هذا هو «يوز باشي مصري» ويقول فيما قالت انه «من طلبة المدارس الثانوية» فكيف يكون ذلك كذلك في لحظة واحدة؟

وقالت انه من اركان حرب سلطان باشا الاطرش والاركان حرب يكونون عادة من الضباط الذين تخصصوا في اوربا بهذا الفن والذين تخصصوا في الحرب فقط فكيف يعقل اذن ان تلميذ مدرسة ثانوية يصير من ضباط الاركان حرب بهذه السرعة؟

نحن نعرف الثوار واحداً واحداً فكيف غاب هذا الاسم الكريم عنا وعن مكتب الاستعلامات السوري ايضاً؟ ولماذا لم يعرف الا اليوم؟ ان اللطائف المصورة لم تنشر ما نشرت مجاناً. هذا امر معروف بداهة

اذن فالمسألة من اولها الى اخرها مسألة نصب في نصب. ولا شك في ان هذا الرجل دعي كاذب يصطاد باسم الثورة. وقد بلغنا انه يتجول في مدن القطر المصري بعد ان تجول في فلسطين ولا ندري ماذا صنع هناك وماذا يجمع هنا ولعل الذين يعرفون عن اعماله بعض الشيء ان يوافوا هذه الجريدة به

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان هذا الفتى ذهب لتصيب شراكه عند دولة سعد باشا فرفض مقابلته! فأين ادارة البوليس؟!

الاحتيال باسم الثورة

واستثمار مصائب الناس

وقع في يدنا منذ شهور خاتم نقش عليه «جمعية المغاوير العربيه السوريه» وبين ذلك وجه أشمط على رأسه عقال وكوفيه. والحق اننا لم نهتم لهذا الختم أقل معنى الى ان جاء الآن حل ذلك المعنى فقد حمل الينا البريد الفلسطيني اليوم نشرة عرضها أطول من طولها وهي مكتوبة بخط دقيق تشبه حروفه حروف آلة الكتابة «تيبريتر» متوجة على على الجبين بما نصه ورسمه:

«المصدر: رئيس عربان جبل الدروز سوريه»

«المصدر الثاني: القدس فلسطين»

«معنون العنوان: طولكرم كفر اللبد»

ويوجد فوق اعلاه اليسار من الشرقة ملحوظة هذا نصها ورسمها ايضاً:

«تنبيه رسمي: لك الحق والحرية في رفض وطلب هذا المنشور أو الاجابة بمقتضاه فقط النقطة الرسمية المطلوبة هي وجوب عدم الاستخفاف أو الاستحقار (يعني الاستهتار) بمسألة بل حالما تتم قراءته اجب عليه بمقتضى ما يوحيه اليك ضميرك»

أما نص المنشور فطويل جداً وخلاصته شرح حالة بؤس المغاوير العربية السورية الثورية مع طلب بعض الشيء من النقود!! بعبارات منمقة تنمّ عن ظاهرة التزوير والكذب وقد ختم المنشور هكذا

«كلمة: لا لزوم للمجادلة والمباحثة أو الاعتذار بتاتاً ان لم ترد أو لم يمكنك الكرم بشيء فلا تحمل نفسك فوق طاقتك بل يكفي أرجاع التحرير لنا لنقطع رجاءنا بك ودلالة على عدم الايجاب وفي ذيل ذلك التوقيع التالي

القاصد ح. ف. القاموس. من المغاوير العربية السورية الثورية المجاهدة ضد الانتداب الافرنسي»

هذا تلخيص نصنا والحق يقال في وضعه وظاهر جداً ان المسألة عبارة عن شبكة ماهرة للنصب والاحتيال. فنحن نحذر اهالي فلسطين وبالاخص أهل القرى من هذه العصابة النصابة وندعو كل انسان ظفر بها أو بواحد منها ان يسوقه الى البوليس بدون تردد

وندعو بوليس فلسطين الى الاهتمام بالقبض على هؤلاء الاوباش فهذا أولى من التفتيش عما كمية الاباحة ومطاردة المزارعين المسالمين

الاحتفاء بجريدة الشتم

علمنا أن الخواجه يرب صاحب جريدة الشتم والسب والنصب التي عند عصابة نابلس اكراما فانقاو بالاخص محمد افندي الفكمة والشيخ فهمي هاشم وعزت افندي دروزه ورئيس البلدية الخ الخ

أولاد جودة

كنا اذعنا منذ شهور ان الوطني الغيور عيسى افندي جودة رئيس الجمعية الفلسطينية في الولايات المتحدة قد عاد مع الموفدين الى الوطن

واذعنا بعد ذلك ان شقيقه الفاضل عبد الله افندي قد عاد الى الوطن ايضاً

وقد اتصل بنا الآن أن الاول عزم على البقاء في أميركا وقد أنشأ شركة تجارية كبرى في شارع واشنطون رقم ٨٥ في نيويورك باسم شركة البيرة وعلمنا أن شقيقه عبد الله افندي انشأ في رام الله «البيرة» بجوار القدس شركة تجارية كبيرة ايضاً

فنحن نذكر بالاعجاب نشاط هذين الشقيقين ونرجو من اصحاب الاموال المخزونة في فلسطين ان يقتدوا بهذين الفاضلين بارك الله في همتهما العالية

طوابع بريد تونس

يظهر ان حكومة الاستعمار في تونس جادة في محو كل صبغة وكل كينونة للتونس واللغة العربية. وآخر ما علمناه أخيراً انها أصدرت طبعة جديدة لطوابع البريد التونسي حذفت منها الكلمتين العربيتين «البوسطة التونسية» فصبح طابع بريد تونس الآن كأنه تلك المملكة العربية العريقة في عروبتها «فرنسيا» بحتا..